

متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت
فهد عيادة الحربي، محمد محمد صلاح درويش، فاطمة عبدالمحسن ابراهيم الصايغ
كلية التربية الفنية – الكويت.

Email address: drms6900@yahoo.com

To cite this article:

Fahd Ayad, Journal of Arts & Humanities.

Vol. 11, 2023, pp.121 -131. Doi: 8.24394/ JAH.2023MJAS-2301-1123

Received: 16, 01, 2023; **Accepted:** 28, 02, 2023; **published:** June 2023

المخلص:

هدف البحث إلى معرفة درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت، ومعرفة الفروق بين إجابات الطلبة تبعاً لمتغيرات البحث: (الجنس، والسنة الدراسية)، واعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (70) طالباً، وطالبة، وقام الباحثون ببناء أداة استبانة مكونة من (18) بنداً، وموزعة على ثلاثة أبعاد، ومن أهم النتائج:
- إن قيمة المتوسط للبعد الأول، وهو متطلبات تطبيق التعلم عن بعد بما يخص بيئة التعلم عن بعد (2.42)، وهي تقع ضمن التقدير المرتفع
- إن قيمة المتوسط للبعد الثاني، وهو متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بما يخص أعضاء الهيئة التدريسية (2.36) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع.
- إن قيمة المتوسط للبعد الثالث، وهو متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بما يخص الطلبة (2.50) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على استبانة البحث تعزى إلى متغيرات (الجنس، والسنة الدراسية).
- وتوصل البحث إلى عدد من المقترحات، ومن أهمها:
- العمل على توفير تطبيقات التعلم عن بعد المناسبة لمنهج التربية الفنية.
- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسية على تقنيات التعلم عن بعد الخاصة بمنهج التربية الفنية.
- ضرورة تدريب الطلبة على تقنيات التعلم عن بعد الخاصة بمنهج التربية الفنية.

الكلمات الدالة:

التربية الفنية، طالب كلية التربية الأساسية، التعلم عن بعد.

المقدمة:

التربية الفنية نشاطاً يبسر للمتعلم الحرية في التفكير والتعبير، واكتساب قيمة عالية (الحوادة، الترتوري، 2006، 185). ويتطلب ذلك توفير كل المتطلبات اللازمة للعملية التعليمية من معلم لديه المهارات والخبرات الكافية، وتقنيات تعليمية مناسبة، وبرامج، وطرق تدريس فعالة، وتجهيزات تفي بمتطلبات العملية التعليمية وهذا ما أكدت عليه الكثير من الدراسات التربوية الحديثة.

يعدّ تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية مسألة مهمة في ظل التطورات التربوية المعاصرة، ونتيجة لأزمة كورونا التي أثرت على العملية التعليمية بجميع مجالاتها. ولما للتربية الفنية من أهمية كونها تهدف إلى إيجاد إنسان يتذوق العمل الفني، ويقوم بعمليات الابتكار والإبداع للعمل الفني عند ممارسته للفن بأشكاله المتعددة وأساليبه المتنوعة، وبذلك تكون

المتعلم عبر وسائط، وأساليب تقنية مختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم، أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه (اليونسكو، 2020، 14).

ومن خلال خبرة الباحثين السابقة في ميدان التعليم، وعلمهم الحالي (أستاذة في كلية التربية الأساسية في الكويت) تبين لهم أهمية الوقوف على متطلبات التعلم من بعد، وأثره على العملية التعليمية، ولوحظ من خلال لقاء بعض أعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة بأنه لكي يحقق التعلم من بعد أغراضه الأساسية ويكون ناجحاً لا من توفير متطلبات تطبيق التعلم من بعد في منهج التربية الفنية، لما لها من خصوصية كونها تهدف إلى بناء إنسان قادر على الابتكار والإبداع من خلال أعماله الفنية، لذلك كان لا بد من الوقوف على تلك المتطلبات، وتوفيرها.

ولما للتعلم من بعد من دور مهم في نجاح واستمرارية العملية التعليمية لتطبيق منهج التربية الفنية، كان لا بد من الوقوف على متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي:

ما درجة متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت.

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1. ما درجة متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت الذي يخص بيئة التعلم من بعد.

2. ما درجة متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت الذي يخص أعضاء الهيئة التدريسية.

3. ما درجة متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت الذي يخص الطلبة.

4. هل توجد فروق بين إجابات الطلبة على استبانة البحث تبعاً لمتغيرات البحث: (الجنس، والسنة الدراسية)؟

2 - أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

(1) أهمية معرفة درجة تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت.

ويتطلب ذلك من معلم التربية الفنية الاستجابة لتطورات الحياة من حوله، ولما يحدث في المجتمع الإنساني من تغيرات، وما يستجد فيه من اتجاهات معاصرة، وهذا يتطلب منه المرونة وعدم الجمود والقدرة على التجديد والابتكار في محيط عمله (Luehrman, 2003, 132).

ويبين إبراهيم أنّ على النظام التعليمي مواكبة التغيرات المتلاحقة للوصول إلى أشخاص قادرين على مواجهة التطورات المختلفة، والتكيف معها بطريقة سليمة، ويأتي التعليم من بعد من بين هذه التطورات والتغيرات الكثيرة (الحو، 2020، 162).

ونتيجة للتطورات التربوية المعاصرة، وأزمة كورونا، كان لا بد من إيجاد الاستراتيجيات المناسبة لتحقيق أهداف التربية الفنية، وتطبيق منهج التربية الفنية المقرر، ومن هذه الاستراتيجيات الاعتماد على التعلم من بعد.

والتعلم من بعد عبارة عن إيصال المعرفة، والمهارات، والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط، وأساليب تقنية مختلفة، إذ يكون المتعلم بعيداً أو منفصلاً عن المعلم، أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجهاً لوجه (اليونسكو، 2020، 14).

ولتطبيق التعلم من بعد نحتاج العملية التعليمية توفر متطلبات عديدة من أهمها: قدرة المعلم، والمتعلم على التعامل مع تطبيقات، وبرامج التعلم من بعد، إضافةً إلى مستلزمات بيئة التعلم من بعد من: تجهيزات، ووسائل تقنية تناسب مادة التربية الفنية، وبناءً على ذلك سعى البحث الحالي إلى الوقوف على متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت.

1- مشكلة البحث:

تعدّ متطلبات تطبيق التعلم من بعد مسألة مهمة، نظراً لما لها من آثار ايجابية على العملية التعليمية بجوانبها المختلفة في ظل أزمة كورونا التي تعرضت لها دول العالم، ونتج عنها إيقاف التعليم عموماً، والتعليم الجامعي خصوصاً، وكان من الحلول الناجحة تطبيق التعلم من بعد كونه يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بشكل عام، وأهداف التربية الفنية بشكل خاص.

والتعلم من بعد عبارة عن عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقعه بدلاً من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة، والمهارات، والمواد التعليمية إلى

(2) قد تساعد هذه الدراسة القائمين على الإدارة في تطوير

برامج التعلم عن بعد بالشكل الأمثل.

(3) قد تساعد هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور

التعلم عن بعد للتربية الفنية في تحسين الأداء بعمل كلية التربية

الأساسية.

3 - أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. معرفة درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية

الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص بيئة التعلم عن

بعد.

2. معرفة درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد

للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص

أعضاء الهيئة التدريسية.

3. معرفة درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية

الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص الطلبة.

4. التوصل إلى مقترحات تقييد في تدريب أعضاء الهيئة

التدريسية، وتحسين مستوى استخدامهم لتطبيقات التعلم عن بعد

في مجال التربية الفنية.

لان البحث من الطبيعي يصل الى توصيات خاصة توضح هنا

المقترحات التدريبية

4 - فروض البحث

هناك للبحث اربعة اسئلة واربعة اهداف لذا يجب وضع اربعة

فروض

اضافة فرضين كالتالي:

1-امكانية تحديد متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية

بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص بيئة التعلم عن بعد

2- امكانية تحديد متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية

بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص أعضاء الهيئة

التدريسية

3- امكانية تحديد متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية

بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص الطلبة

دمج رقم ١ و ٢ في الفروض

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة

على استبانة البحث تعزى إلى متغير الجنس.1

2- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات

الطلبة على استبانة البحث تعزى إلى متغير السنة الدراسية

لتصبح

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات

الطلاب على استبانة البحث "استبانة درجة متطلبات تطبيق

التعلم عن بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت"

في التطبيق القبلي البعدي في متغيري الجنس والعمر

5 - حدود البحث:

1- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة كلية

التربية الأساسية (قسم التربية الفنية)

دولة الكويت

2- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال العام الدراسي

2020م/2021م.

3- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية بالكويت.

6 - مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

• **التعلم عن بعد(اصطلاحاً):** هو محاولة الإتصال،

والتواصل بين المعلم، والمتعلم عن بعد باختلاف النقطة

الجغرافية من خلال البرامج التعليمية أو التدريبية مثل

المؤتمرات عن بعد، والمنصات التعليمية، وأجهزة الحاسوب،

والقنوات التلفزيونية، والبريد الإلكتروني (كاظم، 2021، 7).

• **متطلبات تطبيق التعلم عن بعد في البحث(إجرائياً):**

هو درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية من بيئة

التعلم عن بعد، ومتطلبات أعضاء الهيئة التدريسية، ومتطلبات

الطلبة كما وردت في أداة البحث.

• **التربية الفنية(اصطلاحاً):** هي إعداد التلاميذ، وتهيئتهم

عن طريق ترقية نموهم الفني، وتطوير مهاراتهم اليدوية الفنية،

وتنمية أنشطتهم الابتكارية التي تصدر عن مشاعرهم

وأحاسيسهم، ونفسياتهم بطريقة ابتكارية (السالم، 2017، 117).

• **التربية الفنية في البحث(إجرائياً):** هي المادة التي

تهدف إلى تنمية شخصية التلميذ بجميع مكوناتها من خلال منهج

التربية الفنية الذي يشتمل على: (المحتوى، والأهداف، وطرائق

التدريس، وأساليب التدريس، والأنشطة الفنية، وأساليب التقويم)،

والذي يتيح للتلميذ التعبير عن مكوناته، وتطوير معارفه،

ومهاراته، وقيمه.

• **طالب كلية التربية الأساسية في البحث(إجرائياً):** هو

الشخص الذي يتبع برنامج الدراسة في كلية التربية الأساسية في

الكويت خلال عامي (2020 – 2021).

7 - الإطار النظري:

1- الدراسات العربية:

1. دراسة كاظم (2021) بعنوان: واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا.

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبلغ عدد عينة (231) عضواً من أعضاء هيئة التدريس.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن درجة تقدير الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (متوسطة)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية تعزى لمتغيري (التخصص، والمرتبة الأكاديمية).

2. دراسة الحلو (2020) بعنوان: المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي.

هدفت الدراسة إلى تحديد المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي، ومعرفة الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات أفراد عينة الدراسة التي تُعزى لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة. وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من الخبراء الأكاديميين في مجالات: علم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، وكلهم من العاملين في الجامعات السعودية للعام 2020، وكانت عينة الدراسة قصدية بلغت (59) خبيراً.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تحديد المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني التي ينبغي الوفاء بها لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لكل من متغير الجنس، وسنوات الخبرة.

3. دراسة اليونسكو (2020) التعليم عن بعد في العالم العربي/ تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا.

هدفت الدراسة إلى تعرف استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا، وأجرت اليونسكو المسح، وتوجهت به للمؤسسات التعليمية الحكومية / الرسمية في المدارس، والثانويات، والمعاهد، والجامعات خلال الفترة الممتدة من 2 حزيران ولغاية 12 حزيران 2020، استجابت العديد من الدول العربية للاستبيان، ووردت 13483 مشاركة، توزعت على

البلدان التالية: الأردن، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، سلطنة عمان، السودان، سوريا، الصومال، العراق، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، واليمن.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود قواسم مشتركة في التحديات التي واجهت القائمين على العملية التعليمية والأطراف المشاركة بها على صعيد العالم العربي، وذلك بالرغم من اختلاف الإمكانيات التقنية المتوافرة في الدول العربية، واعتمدت الأنظمة التعليمية في الدول العربية على تنوع المسارات والخطط المعتمدة في التعليم عن بعد، لذلك تنوعت الوسائل التعليمية من استخدام التلفاز والراديو لبث المواد التعليمية لمختلف الصفوف، بالإضافة لاعتماد وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع، كما اعتمد قسم من الدول على تسليم المواد التعليمية، والواجبات ورقياً بشكل أسبوعي، وفيما يخص الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، فقد أظهرت نتائج المسح، أن القسم الكبير من المعلمين والمتعلمين كانوا بحاجة لجهد أكبر لناحية التدريب التقني، بالإضافة للدعم النفسي والاجتماعي الذي كان خجولاً في ظل القلق من جهة عدم وجود خطط ومواعيد واضحة لإنهاء العام الدراسي، وآليات التقييم من جهة ثانية، بالإضافة للضغط النفسي الذي عانى منه أولياء الأمور نتيجة أعباء مسؤولية تعليم أبنائهم. أما ما كتفيم عام لتجربة التعليم عن بعد، فقد تفاوتت وجهات نظر الأطراف المعنية بالعملية التعليمية حول تجربة التعليم عن بعد، فمنهم من أيدها مع تحفظات، ومنهم من ذهب لتأييد الانتقال نحو التعليم عن بعد بشكل كامل كخيار مستقبلي، في حين اقترح البعض الدمج بين التعليم التقليدي المباشر والتعليم عن بعد.

4. دراسة حنتولي (2019) بعنوان: واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين.

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، وبيان أثر متغيرات الدراسة على ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (428) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

على الاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الفنية تعزى إلى متغير الخبرة لصالح المعلمين حديثي التعيين.

3- التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا، وتناولت أيضاً المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي، وكذلك تناولت التعليم عن بعد في العالم العربي/ تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا، وتناولت أيضاً واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين. أما الدراسات الأجنبية فتناولت تصميم إطار عمل لدمج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية، كما تناولت الاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الفنية.

أوجه الشبه والاختلاف مع الدراسات السابقة: يتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث تناولها للتعلم عن بعد، وواقعه، ومتطلباته، ويختلف البحث مع الدراسات السابقة من حيث الحدود الزمانية، والمكانية، والعينة المستهدفة، إذ يتناول البحث الحالي درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت.

ما يميز البحث الحالي إنه يسعى إلى معرفة درجة درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت، وذلك بما يدعم مادة التربية الفنية في الكلية، ويعزز من مكانتها.

8 - منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد على تفسير الظواهر التربوية الموجودة، كما يفسر العلاقات بين هذه الظواهر"، يضاف إلى ذلك أنه يساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع، وتعد الأبحاث الوصفية أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلل وتقيس وتُقيم وتُفسر (دويدار، 2006، 76).

9 - المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث:

1- المجتمع الأصلي للبحث:

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنّ ثمة اتفاق على أن التعلم الإلكتروني يزيد من التفاعل بين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلمين والمدرس بسبب نوع أدوات التفاعل، والتواصل التي يوفرها.

2- الدراسات الأجنبية:

1. دراسة كيتوي وتوسوبيرا (Kituyi & Tusubira, 2013) بعنوان: تصميم إطار عمل لدمج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية.

هدفت الدراسة إلى تصميم إطار عمل لدمج التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد العينة (266) طالباً جامعياً، وموظفاً من خمس جامعات في أوغندا، كما تم استخدام دراسات الحالة في جميع الجامعات المشاركة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تحديد متطلبات التعلم الإلكتروني المتكامل وأهمها: استخدام أجهزة العرض المناسبة، واستخدام أساليب التعلم الإلكتروني في التدريس، واستخدام أسلوب (وجهاً لوجه) لإدارة الاختبارات والامتحانات، وتنسيق محتوى للتعلم الإلكتروني مع أصحاب المصالح وجها لوجه أثناء مرحلة التصميم، ودمج الصور ثلاثية الأبعاد، والصوت، والفيديو في تنفيذ المحتوى.

2. دراسة كنيث وتومي (Keneth & Tommy, 1996) بعنوان: الاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الفنية.

A survey of art Teachers Needs

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية بولاية جورجيا الأمريكية، وكذلك معرفة الفروق بين متوسطات درجات الاحتياجات التدريسية لمعلمي التربية الفنية وفقاً لمتغير الخبرة، وتمّ إعداد استبانة لهذا الغرض اشتملت على (31) فقرة، تصف مهام معلم التربية الفنية على مقياس خماسي التدرج، وتمّ توزيع أداة الدراسة على أفراد العينة البالغ (922) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أجاب معلمو التربية الفنية على أهم الاحتياجات التدريسية مرتبة تنازلياً على النحو التالي: أساليب إثارة الدافعية، وتعلم أساليب تدريس جديدة للتربية الفنية، ورفع قدرة استخدام برامج الحاسوب المتعلقة بالرسم، وتدريس الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، ومعرفة الحركات الفنية المعاصرة. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث

صحة كل بند، ودرجة ملائمة للمحور الذي ينتمي إليه، فضلاً عن ذكر ما يروونه مناسباً من إضافات أو تعديلات، وبناءً على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي بند من الاستبانة، ولكن تم تعديل بعضها من حيث الأسلوب والصياغة؛ ونذكر على سبيل المثال:

| البند قبل التعديل | البند بعد التعديل |
|--|---|
| يوجد أجهزة هواتف حديثة لدى الطلبة تناسب برامج التربية الفنية. | يوجد أجهزة هواتف حديثة لدى الطلبة تناسب تطبيقات التربية الفنية. التعلم من بعد للتربية الفنية. |
| تطبيق تعليمات المدرسين في تعلم خبرات التربية الفنية مثل كيفية خلط الألوان. | تعلم خبرات التربية الفنية مثل كيفية خلط الألوان عن طريق التعلم من بعد. |

وبلغ المجموع النهائي لبند هذه الاستبانة بصورته النهائية (18) بنداً تم توزيعها بصورة منتظمة في الاستبانة على ثلاثة أبعاد وفق الآتي: البعد الأول ويتضمن بيئة التعلم من بعد المناسبة للتربية الفنية، والبعد الثاني ويتضمن متطلبات أعضاء الهيئة التدريسية للتربية الفنية لتطبيق التعلم من بعد، والبعد الثالث ويتضمن متطلبات طلبة التربية الفنية لتطبيق التعلم من بعد.

5- ثبات استبانة البحث:

اعتمد في حساب ثبات الاستبانة على الآتي:

- إعادة التطبيق: تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقه على نفس العينة بعد أسبوعين، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (2) معامل الترابط (بيرسون) في التطبيقين الأول والثاني لاستبانة البحث:

| أبعاد البحث | معامل استبانة (بيرسون) | القرار |
|---------------|------------------------|-----------------|
| الدرجة الكلية | 0.800 | دالة عند (0.01) |

أظهرت النتائج في الجدول السابق تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات بلغت (0.800).

- معامل كرونباخ الفا: بلغ معامل كرونباخ الفا (0.821)، وهي قيمة مرتفعة، وتدلل على درجة عالية من الثبات.

يتكون المجتمع الأصلي من جميع الطلبة في كلية التربية الأساسية خلال عامي (2020 - 2021)، حيث يبلغ عددهم حوالي (1400) طالباً، وطالبة.

2- عينة البحث:

لقد تم تطبيق أداة البحث على عينة عشوائية بلغت (70) طالباً، وطالبة في كلية التربية الأساسية في الكويت بنسبة 5%.

الجدول (1) توزيع عينة البحث وفق متغيرات (السنة الدراسية، الجنس):

| المتغير | الفئة | العدد | النسبة |
|----------------|-------|-------|--------|
| الجنس | ذكور | 30 | 42.86% |
| | إناث | 40 | 57.14% |
| السنة الدراسية | 2019 | 35 | 50% |
| | 2020 | 35 | 50% |
| المجموع الكلي | | 70 | 100% |

10- أداة البحث وإجراءات الصدق والثبات:

استبانة درجة متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت:

- مرحلة الاطلاع واختيار بنود الاستبانة: تم فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع التربية الفنية، والتعلم من بعد، وقد اختار الباحثون الدراسات العربية الحديثة في هذا المجال، ثم حدد الباحثون في ضوء الدراسات السابقة، والزيارات الميدانية البنود التي تتألف منها الاستبانة. إذ تم صياغة (18) بنداً حول درجة متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية.

2- الدراسة الاستطلاعية لاستبانة البحث:

بهدف التحقق من وضوح بنود الاستبانة وتعليماته، قام الباحثون بدراسة استطلاعية، إذ طبقت الاستبانة على عينة بلغت (45) طالباً، وطالبة، ونتيجة للدراسة الاستطلاعية بقيت بنود الاستبانة كما هي؛ وكذلك التعليمات المتعلقة بها، حيث تبين أنها واضحة تماماً ومفهومة.

3- طريقة تصحيح استبانة البحث:

تمت الإجابة على بنود الاستبانة بوحدة من الإجابات التالية: (مرتفعة، متوسطة، منخفضة). تُعطى العبارات درجاتها وفق الترتيب السابق على النحو الآتي: (3-2-1).

4- صدق استبانة البحث:

- صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

استخدم الباحثون طريقة الصدق الظاهري بهدف التحقق من صلاحية بنود استبانة البحث، تمّ عرض الاستبانة على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية التربية الأساسية، لبيان رأيهم في

| | | | |
|---|------|------|--|
| | | | حديثة لدى الطلبة تناسب تطبيقات التعلم عن بعد للتربية الفنية. |
| 3 | 2.66 | .478 | توفر التدريب للمعلمين على تطبيقات التعلم عن بعد للتربية الفنية. |
| 4 | 2.64 | .483 | توفر التدريب للطلبة على تطبيقات التعلم عن بعد للتربية الفنية. |
| 5 | 2.46 | .502 | توفر المنصات التعليمية المناسبة لتعلم خبرات وأنشطة التربية الفنية. |
| 6 | 2.74 | .440 | وجود نظام تقويم مناسب لمعارف ومهارات وقيم التربية الفنية ضمن منظومة التعلم عن بعد. |
| | 2.42 | .458 | الدرجة الكلية |

يلاحظ من الجدول رقم (5) أنَّ البنود المتعلقة بالبعد الأول، تراوحت متوسطاتها بين (1.27 و 2.80).

وبينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (2.42)، وهي تقع ضمن التقدير المرتفع، وهذا يدل على الحاجة إلى توفير متطلبات بيئة التعلم عن بعد للتربية الفنية، والحاجة إلى توفير تطبيقات تكنولوجية لاستخدامها للتعلم عن بعد بما يناسب خصوصية منهج التربية الفنية، وهذا يتفق مع دراسة (اليونسكو، 2020)، ودراسة (الحو، 2020)، وجاءت البنود المتعلقة بتوفير تطبيقات التعلم عن بعد بما يناسب للتربية الفنية، ووجود نظام تقويم مناسب لمعارف ومهارات وقيم التربية الفنية ضمن منظومة التعلم عن بعد أعلى من بقية البنود، وكانت البنود الأدنى التي تتعلق بوجود أجهزة هواتف حديثة لدى الطلبة تناسب تطبيقات التعلم عن بعد للتربية الفنية، وأكدت دراسة (الحو، 2020) على توفير متطلبات التعلم عن بعد لتحقيق نواتج التعلم العالي.

1. ما درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص أعضاء الهيئة التدريسية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في استبانة البحث (البعد الثاني)، كما يبينه الجدول رقم (6):

• التجزئة النصفية: قام الباحثون بحساب معامل الثبات عن طريق التجزئة النصفية، والتصحيح بمعادلة (سبيرمان براون)، وكانت النتائج كما يشير إليها الجدول الآتي:

الجدول (3) قيمة معادلة (سبيرمان براون) لاستبانة البحث

| | |
|--|---------------|
| معامل الارتباط سبيرمان براون بعد التصحيح | استبانة البحث |
| 0.929 | الدرجة الكلية |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (سبيرمان براون) مرتفعة، وتدل على درجة عالية من الثبات.

11 - مناقشة نتائج أسئلة البحث وفرضياته:

1- نتائج أسئلة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تم اعتماد المعيار التالي: إذ جرى حساب الدرجة المعيارية بناء على المعادلة: القيمة العليا للبدل - القيمة الدنيا للبدل ÷ عدد المستويات، وتم تقسيم الدرجات إلى ثلاثة مستويات كما يبينه الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4) يبين الدرجة المعيارية للحكم على استبانة البحث:

| المستويات | الدرجة | التقدير |
|----------------|-------------|---------|
| المستوى الأول | 1 – 1.66 | منخفض |
| المستوى الثاني | 1.67 – 2.32 | متوسط |
| المستوى الثالث | 2.33 – 3 | مرتفع |

1- ما درجة متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت الذي يخص بيئة التعلم عن بعد. للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في استبانة البحث (البعد الأول)، كما يبينه الجدول رقم (5):

الجدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبانة عينة البحث على استبانة البحث (البعد الأول)

| البعد الأول: متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بما يخص بيئة التعلم عن بعد | | | | |
|--|--|-----------------|-------------------|--------------|
| م | البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب البنود |
| 1 | توفر تطبيقات التعلم عن بعد بما يناسب التربية الفنية. | 2.80 | .403 | 1 |
| 2 | وجود أجهزة هواتف | 1.27 | .448 | 6 |

فهد عيادة: متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت

عن بعد، والذي جاء ضمن التقدير المتوسط، بينما تأمين مستلزمات التربية الفنية، والحاجات التدريبية جاءت ضمن التقدير المتوسط، وتؤكد دراسة(اليونسكو، 2020) على أن القسم الكبير من المعلمين، والمتعلمين كانوا بحاجة لجهد أكبر لناحية التدريب التقني، بالإضافة للدعم النفسي والاجتماعي الذي كان خجولاً في ظل القلق من جهة عدم وجود خطط، ومواعيد واضحة لإنهاء العام الدراسي، وآليات التقييم من جهة ثانية.

2. ما درجة متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بكلية التربية الأساسية في الكويت بما يخص الطلبة.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في استبانة البحث (البعد الثالث)، كما يبينه الجدول رقم (7)

الجدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (البعد الثالث):

| البعد الثالث: متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بما يخص الطلبة | | | | |
|---|--|-----------------|-------------------|--------------|
| م | البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب البنود |
| 13 | التعامل مع تطبيقات التعلم من بعد لمنهج التربية الفنية بشكل مناسب. | 2.63 | .487 | 3 |
| 14 | تعلم خبرات التربية الفنية مثل كيفية خلط الألوان عن طريق التعلم عن بعد. | 2.66 | .478 | 2 |
| 15 | اقتان استخدام تقنيات التعلم من بعد لمنهج التربية الفنية. | 2.21 | .413 | 4 |
| 16 | التفاعل مع المدرس وفق التعلم من بعد بشكل مناسب. | 2.17 | .380 | 5 |
| 17 | تطبيق أساليب التقويم لمنهج التربية الفنية وفق التعلم من بعد. | 2.69 | .468 | 1 |

الجدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة عينة البحث على استبانة البحث (البعد الثاني):

| البعد الثاني: متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بما يخص أعضاء الهيئة التدريسية | | | | |
|---|---|-----------------|-------------------|--------------|
| م | البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | ترتيب البنود |
| 7 | التعامل مع تطبيقات التعلم من بعد لمنهج التربية الفنية بنجاح. | 2.64 | .483 | 2 |
| 8 | تحقيق أهداف التربية الفنية وفق التعلم من بعد. | 2.03 | .380 | 5 |
| 9 | تنفيذ دروس منهج التربية الفنية بشكل مناسب. | 2.11 | .320 | 3 |
| 10 | التفاعل مع طلبة التربية الفنية وفق التعلم من بعد بشكل مناسب. | 2.10 | .302 | 4 |
| 11 | استخدام استراتيجيات التعلم من بعد لتعليم خبرات وأنشطة التربية الفنية. | 2.64 | .483 | 2 |
| 12 | استخدام أساليب تقويم التربية الفنية المناسبة للتعلم من بعد. | 2.67 | .473 | 1 |
| الدرجة الكلية | | 2.36 | .406 | |

يلاحظ من الجدول رقم(6) أنّ البنود المتعلقة بالبعد الثاني، تراوحت متوسطاتها بين (2.03 و2.67)، وبينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (2.36)، وهي تقع ضمن التقدير المرتفع، وهذا مؤشر على ضعف توفر متطلبات تطبيق التعلم من بعد للتربية الفنية بما يخص أعضاء الهيئة التدريسية، وهذا يتفق مع دراسة(اليونسكو، 2020)، ودراسة(الحو، 2020)، وجاءت البنود المتعلقة باستخدام أساليب تقويم التربية الفنية المناسبة للتعلم من بعد، واستخدام استراتيجيات التعلم من بعد لتعليم خبرات وأنشطة التربية الفنية أعلى من بقية البنود، وكانت البنود الأدنى هي البنود المتعلقة بتحقيق أهداف التربية الفنية وفق التعلم

يتبين من الجدول رقم (8) نتائج اختبار(ت) ستيودنت، إذ بلغت قيمة (ت) (0.260)، وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على استبانة البحث تعزى إلى متغير الجنس.

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم الطلبة لكونهم من بيئة واحدة، إضافةً إلى وجود نفس أساليب التدريس في الكلية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(الحو، 2020). وتؤكد دراسة كنيث وتومي (Keneth & Tommy, 1996)، ودراسة(كاظم، 2021)، ودراسة(اليونسكو، 2021) على أهمية التدريب على تقنيات، وبرامج التعلم عن بعد.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على استبانة البحث تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثون بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على استبانة البحث استناداً إلى متغير السنة الدراسية(2019، و2020)، وذلك باستخدام اختبار(ت) ستيودنت، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم(9):

الجدول (9) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير السنة الدراسية

| اختبار ت ستيودنت | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | قيمة الاحتمال | القرار |
|------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|---------|
| 2019 | 3 | 43.7 | 5.6 | 0.1 | 68 | 0.908 | غير دال |
| | 5 | 4 | 17 | | | | |
| 2021 | 3 | 43.8 | 4.7 | 15 | 68 | 0.908 | غير دال |
| | 5 | 9 | 02 | | | | |

يتبين من الجدول رقم(9) نتائج اختبار(ت) ستيودنت، إذ بلغت قيمة (ت) (0.115) وهي غير دالة إحصائياً. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على استبانة البحث تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

ويمكن أن يفسر ذلك باتفاق معظم الطلبة لكونهم من بيئة واحدة، إضافةً إلى وجود نفس أساليب التدريس في الكلية، وتؤكد دراسة كنيث وتومي (Keneth & Tommy, 1996)، ودراسة

| توفر البيئة المنزلية المشجعة على التعلم عن بعد لمنهج التربية الفنية. | 2.69 | .468 | 1 |
|--|------|------|---|
| الدرجة الكلية | 2.50 | .448 | |

يلاحظ من الجدول رقم (7) أنّ البنود المتعلقة بالبعد الثالث، تراوحت متوسطاتها بين (2.17 و 2.69)، وبينت النتائج أن قيمة المتوسط الكلي (2.50) وهي تقع ضمن التقدير المرتفع، وهذا مؤشر على ضعف توفر متطلبات تطبيق التعلم عن بعد للتربية الفنية بما يخص الطلبة، وهذا يتفق مع دراسة(اليونسكو، 2020)، ودراسة(الحو، 2020)، وجاءت البنود المتعلقة بتوفر البيئة المنزلية المشجعة على التعلم عن بعد لمنهج التربية الفنية، وتطبيق أساليب التقويم لمنهج التربية الفنية وفق التعلم عن بعد أعلى من بقية البنود، وكانت البنود الأدنى التي تتعلق بالتفاعل مع المدرس وفق التعلم عن بعد بشكل مناسب، واتقان استخدام تقنيات التعلم عن بعد لمنهج التربية الفنية، وتؤكد دراسة(اليونسكو، 2020) على أن القسم الكبير من المعلمين، والمتعلمين كانوا بحاجة لجهد أكبر لناحية التدريب التقني.

2- نتائج فرضيات البحث: تم اختبار الفروض عند مستوى الدلالة (0.05):

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة على استبانة البحث تعزى إلى متغير الجنس، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثون بحساب الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على استبانة البحث استناداً إلى متغير الجنس (ذكور، وإناث)، وذلك باستخدام اختبار (ت) ستيودنت، وجاءت النتائج كما يوضحها جدول رقم(8):

الجدول (8) نتائج اختبار (ت) ستيودنت للفروق بين إجابات عينة البحث وفق متغير الجنس

| اختبار ت ستيودنت | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | درجة الحرية | قيمة الاحتمال | القرار |
|------------------|-------|-----------------|-------------------|----------|-------------|---------------|---------|
| الذكور | 3 | 44 | 4.9 | 0.2 | 68 | 0.796 | غير دال |
| | 0 | 90 | 5.3 | | | | |
| الإناث | 4 | 43.6 | 5.3 | 60 | 68 | 0.796 | غير دال |
| | 0 | 8 | 13 | | | | |

المراجع الأجنبية:

8-Keneth, E, and Tommy, S.(1996). *A survey of art Teachers Needs. School of Art & Sculpting*, 92(4), U.S.A.

9-Kituyi, Geoffrey, and Tusubira, Irene.(2013). A Framework for the Integration of E-Learning in Higher Education Institutions in Developing Countries. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*. v9. n2. p19-36.

10-Luehrman, mick.(2003). Art Experiencies and Attitudess towards art Education: adescriptive study of Missouri public school principals. *Studies in Art Education*, volume.43. issue.3; National Art Association, teston. P197-218.

Abstract

The Objective of the research is to know the degree of the requirements for applying distance learning to art education at the College of Basic Education in Kuwait, and know the differences between the students' answers depending on variables: (gender, school year). The researchers adopted a descriptive analytical method, and the sample contained(70) male and female students so the researchers built his tools of questioner on(18) items distributed on four dimension, and **the most important results:**

-The results showed that the average value of the first dimension, which is the requirements for the application of distance learning in relation to the distance learning environment (2.42), is within the high estimate.

-The results showed that the average value of the second dimension, which is the requirements for the application of distance learning for art

(كاظم، 2021)، ودراسة(اليونسكو، 2021) على أهمية التدريب على تقنيات، وبرامج التعلم عن بعد.

12 - توصيات البحث:

- العمل على توفير تطبيقات التعلم عن بعد المناسبة لمنهج التربية الفنية.
- ضرورة تدريب أعضاء الهيئة التدريسة على تقنيات التعلم عن بعد الخاصة بمنهج التربية الفنية.
- ضرورة تدريب الطلبة على تقنيات التعلم عن بعد الخاصة بمنهج التربية الفنية.
- التوعية بأهمية التعلم عن بعد للتربية الفنية.
- العمل على التوعية بأهمية توفير البيئة المنزلية المناسبة للتعلم عن بعد.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

- 1- الحلو، بسمة.(2020). المتطلبات التربوية للتعليم الإلكتروني لتحقيق نواتج التعلم في التعليم العالي. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. العدد(44). الجزء(3). 198-159.
- 2-حتنولي، تغريد.(2019). واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.
- 3-الحوالدة، محمود، والترتوري، محمد.(2006). التربية الجمالية/علم نفس الجمال. عمان: دار الشروق.
- 4-دويدار، عبد الفتاح.(2006). المرجع في مناهج البحث في علم النفس وفننيات كتابة البحث العلمي. ط4. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 5-السالم، نورية.(2017). دور التربية الفنية في إحياء الموروث الشعبي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت(الأهمية – المداخل - المعوقات). المجلة الأردنية للفنون. المجلد(10). العدد2. 136-114.
- 6-كاظم، سمير.(2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة الشرق الأوسط.
- 7-اليونسكو.(2020). التعليم عن بعد في العالم العربي/ تقرير حول استجابة الدول العربية للاحتياجات التعليمية في جائحة كورونا. اليونسكو.

education with regard to faculty members (2.36), which is within the high estimate.

-The results showed that the average value of the third dimension, which is the requirements for applying distance learning for art education with regard to students (2.50), which is within the high estimate.

-There are not significant differences between the averages responses students on the research questionnaire based on variables(gender, school year).

The research reached number of suggestions, these are some important ones:

- The Working to provide distance learning applications appropriate to the art education curriculum.
- The necessity of training faculty members on distance learning techniques for the art education curriculum.
- The necessity of training students on distance learning techniques related to the art education curriculum.